رابط المادة على منصة باحث

شرح ألفية ابن مالك

شرح ألفية ابن مالك) ٠٥ (

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فانه قد مضى معنا وجوب ومواضع وجوب تأخير الخبر ونريد ان نستذكرها الموضع الاول - 00:00:00

ان يكون مستوى فيه التنكيل والتعريف. ان يستوي المبتدأ والخبر في التنكير يعني اما يكون المعرفتين ان يكونا نكرتين. معرفة مثل محمد ابراهيم. محمد ابراهيم. نحن نريد ان نقول ان محمدا مثل ابراهيم. فلو عكسنا انعكس المعنى. النكرة النكرة افضل - 00:00:19

من محمد افضل من عمر. افضل من محمد افضل من عمرو. تمام. الموضع الثاني الشيخ عبد الله فعلا اذا كان الفعل هو الخبر ويكون رافعا لظمير لظمير المبتدأ مثل مثل - 00:00:43

اه زيد قائم ماشي هذا اسم فاعل وهو رافع ظمير ظمير او نقول زيد قام زيد القاما فلو عكسنا لو قلنا قام ضاعت الجمل الاسمية تمام الموضع الثالث مثل ما زيد الا قال. ما زيد الا قائم - 00:01:06

فقدم لها وقلنا لا قلنا ما احد منهم قال الا زيد. نعم. صفة زيت. انه ما زيد الا ام ان فليس قاعدا وليس ماشا وليس فاردنا حصر القيام فيه موضعه الرابع - 00:01:38

ها الذي ينام مثل زيد قائم نزيد قائم طيب فلو قلنا قائم لزيد ما صح لغة لان اللام لام لا الصدارة تمام. طيب هذا اليوم ها نعم الثائر خامسه ايه هذا الخامس الخامس - 00:01:56

ولا مثل كمان لي منجدا. من لي منجدة؟ من اسماء اسم استفهام؟ لا استطاع. نعم. طيب اليوم مواضع العكس وجوب تقديم الخبر اخذنا وجوب تأخير الخبر الان عكسها هو وجوب تقديم الخبر. وقد اخذنا فيما سبق انه يجوز - 00:02:27

نواصف الاخبار ان توخر وجوز التقديم. اذا لم يكن في ضرر وعرف ان موضع الظرر ما تقدم من الخمس المواظع طب هنا وجوب تقديم الخبر لابد ان الخبر يكون متقدما - 00:02:47

وقد ذكر ابن مالك رحمه الله اربعة مواضع الاول ان يكون المبتدأ نكرة لا مسوغ للابداء بها ما في مسوغ ولذلك وجب ان تؤخر ويقدم الخبر اه مثاله قوله في المسجد رجل في المسجد رجل رجل مبتدأ وفي المسجد هو الخبر - 00:03:00

هنا وجب تقديم الخبر لان المبتدأ نكرة لا مسوغ للابدأ بها يعني ما فيه تعليل او ما في سبب يمكن ان نبتدئ بها طيب الثاني المثال الثاني ان يكون الخبر ظرفا عندك رجل والمبتدأ هذا ايضا - 00:03:25

نكرة. نكرة. طيب لو قال لو قلنا عندك الرجل فهل هذا الموضع وجوب ولا الجواز؟ الجواز. الجواز. فنقول الرجل عندك يصح الرجل في المسجد يصح في المسجد الرجل عندك الرجل يصح اما هنا فانه يجب ان يقدم الخبر - 00:03:48

طيب الموضع الثاني ان يكون في المبتدأ ظمير ضمير يعود على الخبر او كما عبر ابن عقيدة يعود على بعض الخبر قد يكون خبر جملة طيب اه ان يكون في المبتدأ ظمير يعود على الخبر مثل في الدار صاحبها. في الدار صاحبها. اين المبتدأ - 00:04:08

صاحب وفيه ظمير يرجع للخبر وهو هنا الهاء. طيب الهاء تعود على ماذا؟ على دار طيب وش الاشكال الاشكال اننا لو قدمنا الخبر لو لو اخرنا الخبر لعاد الضمير على متأخر رتبة ولفظا - 00:04:37

وهذا لا يصح الظمير لابد له المرجع والمرجع يكون متقدما ايوا متقدما لفظا ورتبة وهذا الافضل وهذا الاصل او متقدما لفظا او متقدما رتبة. طيب هنا تقدم رتبة او لفظا - 00:05:00

تقدم لفظا لان الخبر الاصل فيه ان تؤخر والاصل في الاخبار ان ان تؤخر لكن هنا اضطررنا ان نقدم الخبر لئلا يعود الضمير على متأخر لفظا ورتبة في الدار صاحبها - 00:05:19

طيب الموضع الثالث ان يكون الخبر له صدر الكلام مثل اين زيد؟ فان اين هنا خبر واين اسم استفهام واسماء الاستفهام لها موضع الصدارة بانه يستفهم بها طيب ومر معنا نظير هذا في مواظع وجوب تأخير الخبر - 00:05:38

ان يكون المبتدأ له الصدارة مثل من عندك؟ من زيد؟ من من في الدار طيب هنا بالعكس ان يكون الخبر له الصدارة اين زيد؟ فيجب ان يقدم الموضع الرابع ان يكونوا ابتدوا محصورا - 00:06:04

مثل ما في الدار الا زيد. ما في الدار الا زيد فهنا اردنا ان نبين ان الدار ما في احد الا زيد فحصرنا المبتدأ في الخبر. يعني ما في الدار الا زيد فليس فيها عمر وليس فيها صالح ولا احمد - 00:06:22

فيكون قد يكون ممتدا محصورا اي في الخبر تكون بتبدأ محصورا اي في الخبر ما في الدار الا زيد اذا فهذه مواضع وجوب تقديم الخبر الاول ان يكون مبتدأ نكرة لا مسوغ ليبدأ بها الا التأخير فوجب تقديم الخبر موضع - 00:06:43

ان يكون في المبتدأ ظمير يعود على الخبر تقدم الخبر لئلا يعود الضمير على متأخر لفظ رتبة الرابع الثالث ان يكون الخبر له صدر الكلام. الرابع ان يكون ابتدأ محصورا في الخبر - 00:07:02

وننظف الكلام من على مين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين فيه تقدم يقدم الخبر. يقول كذا اذا عاد عليه مضمر يعني مثل هذا ان يعود عليه مظمر - 00:07:19

يخبر مبتدأ نعم فيكون في الخبر ظمير نعود او مبتدأ. عفوا ان يكون في في المبتدأ ضمير نعود على الخبر فقدم الخبر لئلا يعود الضمير على متأخر لفظا ورتبة. وقوله كذا اذا يستوجب التصدير يعني - 00:08:03

اذا كان يجب تصديره ثم امثل فقال كأين من علمت نصيره واين اسم استفهام خبر ولا صدر كلام البيت الرابع قال وخبر المحصور قدم ابدا. خبر المحصول قد ما بدأ. يعني خبر - 00:08:23

ابتدأ المحصور يجب ان تقدمه اي تقدم الخبر. مثل قال كما لنا الا اتباع احمدا. اي ليس لنا لا احد نتبعه في هديه وسمته ودله الا النبي محمد صلى الله عليه وسلم واسمه احمد. ومبشر بالرسول يأتي بعده بعده اسمه احمد. وقد ذكر العلماء - 00:08:43

امر ظاهر ان ابن مالك رحمه الله يطرأ عليه دين تدين فيمثل بامثلة يعني تدل على تدينه مثل هذا هو صعب سنة صاحب توحيد والسنة رحمه الله. نعم. قال الشارح رحمه الله تعالى اشار في هذه الابيات - 00:09:03

الى القسم الثالث وهو وجوب تقديم الخبر. فذكر انه يجب في اربعة مواضع. الاول ان يكون نكرة ليس لها مسوغ الا تقدم الخبر. والخبر ظرف او جار ومجرور. نحو عندك رجل - 00:09:23

في الدار امرأة وفي الدار امرأة. فيجب تقديم الخبر هنا. فلا تقول رجل عندك ولا امرأة في الدار واجمع ان النحات والعرب على منع ذلك. والى هذا اشار بقوله ونحو عندي درهم ولي وتر - 00:09:43

البيت فان فان كان للنكرة مسوغ جاز الامران نحو رجل ظريف عندي وعندي رجل ظريف طيب رجل نكرة ومع هذا جازر بالدواء بها. لماذا؟ وصفت لانها وصفت لانها وصفت يعني فكأنها قربت من المعرفة. نعم. الثاني ان يشتمل المبتدأ على ضمير يعود - 00:10:03

على شيء في الخبر نحو في الدار صاحبها فصاحبها مبتدأ والضمير المتصل به راجع الى الدار وهو جزء من الخبر فلا يجوز تأخير الخبر نحو صاحبها في الدار لئلا يعود الضمير على متأخر - 00:10:33

افضوا ورتبة ابن عقيل رحمه الله عبر بقوله هو جزء من الخبر يعني الدار جزء من الخبر لان الخبر ما هو؟ يقول متعلق الجار عند البصريين وعند الكوفيين هو الجار المجر كله. فليس هو كل الخبر وانما هو بعض الخبر - 00:10:53

ولا بأس ان نقول في الخبر يعود على على المبتدأ ما في بأس. نعم. وهذا مراد المصنف بقوله كذا اذا عاد عليه مضمر البيت اي كذلك يجب تقديم الخبر اذا عاد عليه مضمر مما يخبر بالخبر عنه - 00:11:13

وهو المبتدأ فكأنه قال يجب تقديم الخبر اذا عاد عليه ضمير من المبتدأ. وهذه عبارة ابن عصفور في بعض كتبه وليست بصحيحة لان

الضمير في قولك في الدار صاحبها انما هو عائد على جزء من الخبر لا - 00:11:33
على الخبر ولكن التعبير ايضا بيعود على الخبر ما في بأس. لان المقصود المعنى والمقصود المعنى الا يعود الضمير على لفظا ورتبة. فابن عصفور رحمه الله من ائمة النحو عبر بذلك. نعم. فينبغي ان تقدر - 00:11:53
محذوفا في قول المصنف عاد عليه التقدير كذا اذا عاد عليه كذا اذا عاد على ملابسه ثم حذف المضاف الذي هو ملابس واقيم المضاف اليه وهو الهاء مقامه. فصار اللفظ كذا اذا عاد عليه - 00:12:13
ومثل قولك في الدار صاحبها قولهم على التمرة مثلها زبدا. وقوله اهابك اجلالا ما بك قدرة علي ولكن ملء عين حبيبها. فحبيبها مبتدأ مؤخر وملء عين خبر مقدم ولا يجوز تأخيره لان الضمير المتصل بالمبتدأ وهو هاء عائد على عين وهو متصل بالخبر - 00:12:33
فلو قلت حبيبها ملء عين عاد الضمير على متأخر لفظا ورتبة. وقد جرى الخلاف في جوازي ضرب غلام زيدا مع ان الضمير فيه عائد على متأخر لفظا ورتبة ولم يجز ولم يجري خلاف فيما اعلم فيما - 00:13:03
منع صاحبها في الدار فما الفرق بينهما؟ وهو ظاهر فليتأمل والفرق بينهما ان اما عاد عليه الضمير وما اتصل به الضمير اشتركا في العامل في مسألة ضرب غلامه زيدا بخلاف مسألة - 00:13:23
في الدار صاحبها فان العامل فيما اتصل به الضمير وما عاد عليه الضمير مختلف. الثالث ان هنا الخبر له صدر الكلام وهو المراد بقوله كذا اذا يستوجب التصدير نحو اين زيد؟ فزيد - 00:13:43
مبتدأ مؤخر واين خبر مقدم ولا يؤخر فلا تقول زيد اين لان الاستفهام له صدر الكلام وكذلك اين من علمته نصيرا فاين خبر مقدم؟ ومن مبتدأ مؤخر؟ وعلمته نصيرا صلة من - 00:14:03
الرابع ان يكون المبتدأ محصورا نحو انما في الدار زيد وما في الدار الا زيد ومثله ما لنا الا اتباع احمدا. اذا فالحمد لله اذا عرفنا هذه المواضع الاربعة في وجوب تقديم الخبر المبتدأ وهو ان - 00:14:23
ان يكون المبتدأ نكرة لا مسوغ الابداي بها الا ان تؤخر. فيقدم الخبر. والثاني ان يشتمل الخبر او عبر ابن عقيل اعود على المبتدأ ان يكون المبتدأ يشتمل على ضميره يعود على الخبر. والثاني يكون الخبر له صدر الكلام. الثالث والرابع ان يكون - 00:14:43
المبتدأ محصورا في الخبر. والله تعالى اعلم - 00:15:05